اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني

د. عبد القادر بن عبيدالله الحميري
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية والاداب - جامعة تبوك
Alharbi842@hotmail.com

اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني

د. عبد القادر بن عبيدالله الحميري
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية والآداب – جامعة تبوك

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات؛ ولتحقيق ذلك طبق الباحث مقياس اتجاه المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني من تصميمه على عينة شملت جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، وعلى عينة عشوائية من طلبة التعليم العالي والتعليم العام ومعلمي ومعلمات التعليم العام بمنطقة تبوك، وبلغ حجم العينة الكلي (١٣٠٢٥) فردا منهم (٤١٢) عضو هيئة تدريس من الجنسين بجامعة تبوك، و(٩٣٦) معلم ومعلمة بمنطقة تبوك، و(٨٠٥٢) من طلبة جامعة، و(٣٦٢٥) من طلبة المرحلة الثانوية، وكشفت النتائج أن اتجاهات كل مكونات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني إيجابية عالية، وأنه لا توجد فروق دالة في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري النوع، والكلية التابع لها، وفي اتجاهات المعلمين والمعلمات تعزى للنوع وللمرحلة التعليمية التي يعملون بها، وفي اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير النوع، وفي عينتي الطلاب والطالبات لمتغير التخصص، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، المجتمع التعليمي، التعلّم الإلكتروني.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٢/٦/١٨م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٣/٦/٥م

The Attitudes of the Educational Community in Tabuk Region towards E-Learning Application

Dr. Abdul Qadir O. Homairi
Faculty of Education and Arts
University of Tabuk

Abstract

The current study aims to identify the attitudes of the educational community in Tabuk Region towards e-learning application in the light of some variables. To achieve this, the researcher applied the educational community scale towards e-learning application on a sample consisting of all faculty members in the University of Tabuk, a random sample of higher education and pre-university students, as well as pre-university male and female teachers in Tabuk. The sample consisted of 13025 persons divided as follows: 412 male and female faculty members in Tabuk University, 936 pre-university male and female teachers in Tabuk, 8052 higher education students, and 3625 pre-university students. The results showed that all components of the educational community in Tabuk adopted highly positive attitudes towards e-learning application. In addition, there were no statistically significant differences in the attitudes of the faculty members according to gender or the college in which they work in. Also, there were no statistically significant differences in the attitudes of the male and female teachers. As for students, there were no statistically significant differences in their attitudes according to gender or specialization. The study reached some recommendations and suggestions.

Key words: Attitudes, educational community, e-learning.

اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني

د. عبد القادر بن عبيدالله الحميري
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية والآداب – جامعة تبوك

المقدمة:

تُشير الدراسات والأدبيات إلى أثر واضح لتقنية المعلومات في تطوير المجال التعليمي؛ مما أدى إلى تغييرات كبيرة في النظم التعليمية العالمية، وأدى ظهور الإنترنت وخدماته المتعددة إلى تسهيل التواصل من بُعد، وضمان نقل جميع أنواع المعلومات اللازمة لعملية التعليم والتعلّم، بما في ذلك نظم اختبار وتقييم المعرفة المكتسبة التي أصبحت أكثر وضوحاً من ذي قبل، وأدى ذلك إلى دعوات متعددة إلى دمج التعلّم الإلكتروني في العملية التعليمية.

وتستهدف التطبيقات الحديثة للتعلّم الإلكتروني بالدرجة الأولى تحقيق عدة أهداف تعليمية وتربوية تتم من خلاله، منها ما أورده الحربي (١٤٢٨) والتي قام بتلخيصها من عدة مراجع وأدبيات تناولت الأهداف العامة للتعلّم الإلكتروني، وهي تتحدد بإيجاد شبكات تعليمية؛ لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها؛ كذلك إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة، وإتاحة الفرصة للطالب؛ للتعامل مع العالم المنفتح من خلال الشبكات المعلوماتية، ويعمل على تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية، ويدعم عمليات التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء، كما أن له فاعلية في إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وإكساب الطلاب المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات، كما يقوم بنمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية مثل بنوك الأسئلة النموذجية، خطط الدروس النموذجية، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة، كما يعمل على تطوير دور المعلم في العملية التعليمية؛ حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتقنية المستمرة والمتلاحقة، ويسهم في توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات المحلية والعربية والعالمية، وعدم الاقتصار

على المعلم كمصدر للمعرفة، وربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى؛ ليستزيد الطالب. كما أنه يقدم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية، بالإضافة إلى إسهامه في نشر التقنية في المجتمع لإيجاد مجتمع مثقف إلكترونياً ومواكباً لما يدور في أقاصي الأرض.

إن للتعلّم الإلكتروني عدة ميزات وفوائد للمعلم والطالب، يذكر الراشد (٢٠٠٣) منها أنه قد يغني عن تكرار الشرح لمرات عديدة، وأنه يتيح للمعلم فرصة أكبر لتنمية قدراته ومهاراته بالتواصل مع زملائه المعلمين والمشرفين المتخصصين، وتوجيه طلابه كل حسب حاجته خارج أوقات العمل الرسمي، وفي وقت الفراغ لديه، كما يتيح له استقبال استفسارات وأسئلة طلابه وأولياء أمورهم خارج أوقات الدوام الرسمي، وتوفير التغذية الراجعة، ويسهم في تخفيف أعبائه الإدارية، وهذا ما يؤكده علي، وحسون، ونعمة (٢٠٠٩) حيث يروا أنه يزيد إمكانية الاتصال بين الطلبة والمدرسة أو الجامعة، والمساهمة في تبادل وجهات النظر المختلفة وإثراء الحوار من خلال مجالس النقاش وغرف الحوار وغيرها، الأمر الذي يزيد من فرص تكامل المعلومات والمعارف لدى الطالب، ويشيع الإحساس بالمساواة بين الطلاب ويتيح لكل طالب إبداء رأيه دون حرج أو خوف أو خجل، ثم تسهيل الوصول للمعلم في أي وقت وفي أي مكان، كما أنه يوفر المنهاج طيلة أيام الأسبوع خلال الأربع وعشرين ساعة، وهو بذلك يناسب ظرف أي طالب ومزاجه، ومن فوائده أيضاً الاستمرارية في الوصول إلى المناهج وهي ميزة تجعل الطالب في حالة استقرار، حيث إنه ينفك من قيود دوام المكتبات.

ولما كانت الاتجاهات عبارة عن تكوين دائم من الدوافع، والإدراك، والانفعالات، والعمليات المعرفية المرتبطة بجوانب حياة الفرد (عيد، ٢٠٠٠). نجد أن دراستها قد حظيت باهتمام مكثفٍ من قبل العلماء والدارسين واحتلت مكانة بارزة لديهم في كثير من التخصصاتٍ كعلم النفس، والإدارة، والصناعة، والتربية، والصحافة، والعلاقات العامة، والسياسة وغيرها، وذلك منذ أن استخدم سبنسر (Spenser) في عام ١٨٦٢ م لأول مرة مصطلح اتجاه (همشري، ٢٠٠٣)؛ وذلك نظرا لوظائف مهمة تؤديها منها: أنها تحدد طريق السلوك وتفسره، وتنظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد وهي تنعكس في سلوك الفرد كأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين، كما أنها تيسّر للفرد اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة دون تردد أوتفكير، وتوضح استجاباته الثابتة، إضافة إلى أن المشتركة منها توحّد سلوك الجماعات (العيسوي، ٢٠٠٢).

وعلى ذلك تبرز أهمية الاتجاهات تربويا وتعليمياً، إذ ترتبط بالجوانب الانفعالية ذات العلاقة

بكراهية أشياء أو أحداث معينة أو الميل إليها، ويتفق عدد كبير من الباحثين على أن الاتجاهات تتكون من ثلاثة مكونات، هي: المكون المعرفي، والسلوكي العملي، والوجداني العاطفي وهو الأكثر وضوحاً من بين تلك المكونات (جوارنة، ١٩٩٧). ومن المعلوم أهمية كل ذلك في تشكيل دافعية الطلاب وقابليتهم للاستيعاب، وتزداد أهمية الاتجاهات إذا ما كانت نحو المستجدات في حقول التعليم المختلفة وعلى وجه الخصوص التعلّم الإلكتروني والذي يتمتع بعدة ميزات أهمها أنه مفتوح طيلة الوقت ولا يعيق استخدامه زمان ولا مكان، إذ يستطيع الطالب استخدامه وقت يشاء وفي أي مكان، ولا يحتاج إلى قاعات دراسية، وليس من الضروري أن تتوفر أجهزة الحاسب في الجامعة أو المدرسة، إذ يمكن استخدامه في المنزل، ويستطيع الطلاب استخدامه عدة مرات، ويستطيعون الاطلاع على المادة العلمية للمقرّر والمحاضرات باستمرار. ويزيد من عملية التفاعل والتواصل بين المعلم والطلاب بعضهم البعض، ويتميز بأن فيه الطالب أيضاً يلعب دوراً ايجابياً وفاعلاً في المقرر الإلكتروني، حيث يسهم كل طالب في إعداد المادة العلمية ويبدي رأيه فيها ويعلّق على ما يقدمه الطلاب الآخرين (الجرف، ٢٠٠٣).

وبالنقيض مع تلك المزايا والإيجابيات، نجد أن هناك عيوباً ترتبط ببعض الجوانب التقنية للتعلّم الإلكتروني كنظام، منها حاجته لجهد مكثّف لتدريب المعلمين والمتعلمين وذلك في ظل انتشار الأمية الإلكترونية في المجتمع، وارتباطه بعوامل تقنية أخرى مثل كفاءة الشبكات وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل محترف، ولارتفاع كلفة الصيانة، واعتماده على مدى قدرة المتعلمين على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية، من أجهزة وتطبيقات ضرورية للدخول في التجربة، بالإضافة إلى إضعافه لدور المدرسة؛ بوصفها نظاماً اجتماعياً يؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية (الشهري، ٢٠٠٢).

وعلى ما تقدم من إيجابيات عديدة وسلبيات متنوعة، تمت الإشارة إليها في الكثير من الدراسات والأبحاث، نجد أن اتجاهات الأفراد تفاوتت نحو تطبيقه واستخدامه في العملية التعليمية، ففئة تشيد به وتدعو إلى التوسع في استخدامه وتطبيقه، وفئة أخرى لا ترى أهمية في الاعتماد عليه، وتعتبره دخيلا غير مرغوب للطرق والإجراءات التدريسية التقليدية الممارسة منذ زمن، وأنه أحد المهددات للعملية التعليمية.

لذا فقد حظي موضوع الاتجاهات نحو التعلّم الالكتروني باهتمام العديد من الباحثين وأجريت حوله دراسات كثيرة في بيئات مختلفة، منها دراسة الردادي (١٤٢٨) والتي سعت إلى معرفة اتجاهات المعلمين والمشرفين نحو استخدام التعلّم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بتعليم مكة المكرمة، حيث توصلت إلى عدة نتائج من بينها أن اتجاهات

المعلمين والمشرفين التربويين نحو تصميم منهج الرياضيات باستخدام التعلّم الإلكتروني في تدريس الرياضيات وكذلك نحو دور المعلم ودور الطالب لاستخدام التعلّم الإلكتروني في تدريس الرياضيات كانت عالية، وأوصى الباحث بأهمية تدريب المشرفين والمعلمين ومديري المدارس قبل وأثناء الالتحاق بالخدمة على استخدام طرق التدريس المعتمدة على التعلّم الإلكتروني.

وحاولت دراسة يوين وما (Yuen & Ma, 2008) استكشاف تقبّل المعلّمين لتقنية التعلّم الإلكتروني خاصة، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٢ معلما، والذين يتم تدريبهم في أحد برامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين في هونج كونج، وتوصلت إلى أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات في استخدام الحاسوب تعد من أهم المكونات أو المكونات الرئيسة في النموذج، وأشارت أيضاً إلى أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات والسهولة المتصورة للاستخدام تفسر ما نسبته ٦٨٪ من التباين الحادث في استخدام تقنية التعلّم الإلكتروني.

وقام هيلينبرج وكدربيرج وقراي وهوست وجونسون وبوتر (Hillenburg, Cederberg, Gray, Hurst, Johnson, & Potter, 2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على آراء الإداريين التربويين وخبراء تقنية المعلومات حول التعلّم الإلكتروني في استخداماته في تعليم طب الأسنان، وأشارت النتائج إلى عدم وجود اتفاق بين الإداريين وخبراء تقنية المعلومات حول أثر التعلّم الإلكتروني على: معدل التغير، إجراءات التسجيل بالكلية، المسؤولية عن تصميم وإعداد المنهج الدراسي، بينما وجد اتفاق عام حول رؤيتهم للتعلّم الإلكتروني، وأهم التحديات التي تواجهه، والدور الذي تلعبه الكلية، والحاجة إلى التعاون بين عدد من المؤسسات، وأكدت على أن استمرار ونجاح التعلّم الإلكتروني يتوقف على مدى استجابة المربين لهذا النوع من التعلّم وضرورة إعدادهم للاستجابة بشكل إبداعي له .

كما أجرى حناوي (٢٠٠٥) دراسة استهدفت معرفة اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وإلى معرفة العوامل المنبئة بتلك الاتجاهات، ومعرفة دور بعض المتغيرات فيها، وشملت عينتها (٣٦٠) مشرفاً ومشرفة، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين إيجابية، وأشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة في اتجاهاتهم تعزى لمتغير النوع، والوضع الوظيفي، والمؤهل العلمي، والعمر، وعدد سنوات الخبرة، كما كشفت عن وجود فروق دالة تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي، ومعدل استخدام الانترنت، ومدى إتقان مهارة استخدام الإنترنت، وامتلاك جهاز حاسوب في المكتب والمنزل متصل بشبكة الانترنت .

كذلك أجرى العنزي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى معرفة استخدام طلبة كلية التقنية

للإنترنت في دراستهم واتجاهاتهم نحوها في محافظة حفر الباطن السعودية، وشملت العينة (٤٤٧) طالباً، وتوصلت إلى أن معظم الطلبة يستخدمون شبكة الإنترنت، وأن نصفهم تقريبا لديهم اشتراك منزلي وبريد إلكتروني، وأن أهم دواعي الاستخدام للإنترنت هي الحصول على معلومات وبيانات حديثة، وللاستزادة في مواد التخصص وتعلّم اللغة الإنجليزية، وحصلت المعوقات المادية على أعلى درجة من بين المعوقات الأخرى، تليها المعوقات الفنية، ثم التعليمية والمعرفية، وأن اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكة الإنترنت إيجابية، وعالية والفروق في العوائق والاتجاهات حسب التخصص والسنة الدراسية غير دالة إحصائيا.

وناقشت دراسة لونقمان وجبرايل (Longman & Gabriel, 2004) آراء أعضاء هيئة التدريس للتعلّم الإلكتروني واتجاهاتهم نحو استخدامه في التعلم، وآراءهم حول مدى قدرة التعلّم الإلكتروني على تلبية الحاجات الفردية والتعليمية للطلاب والحاجات التعليمية والمادية للمؤسسة، وأكد الباحثان على ضرورة جمع المعلومات والممارسات الصحيحة والأبحاث حول استخدام التقنية في مجال التعلم من أجل ضمان الاستخدام الفعال للتقنية في التعليم، وعلى وجوب الوضع في الاعتبار آراء واتجاهات المتعلمين نحو هذا النوع من التعلّم إذ قد يكونوا معارضين لاستخدام التقنية، كما أكدت الدراسة على الدور الفعّال والمميز الذي تلعبه اتجاهات المعلمين، وآراؤهم في هذا النوع من التعلّم، وعلى ضرورة إعداد برامج تدريبية لهم على كيفية استخدامه في عملية التدريس، كما أوضحت أهمية تحليل التغيرات التي تحدث في المؤسسة نتيجة إدخال التقنية في بيئة التعلّم، وأن التغيرات في الأدوار داخل الفصول وبنية الفصول من الممكن أن تؤثر سلباً، وأن آراء واتجاهات المعلمين تعد العامل الحاسم والمكون الأساسي لنجاح التعلّم الإلكتروني، وأنه لا يمكن تجاهل هذا العامل بأي حال.

وكذلك هدفت دراسة يوكو وتشون (Yoku & Chun, 2004) إلى التعرّف على أثر استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات على تحصيل واتجاهات الطلاب في اليابان، وقد تكونت العينة من (١٠٤) من طلاب الصفوف السادس والسابع والثامن، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة دُرّست بالطريقة الاعتيادية، والأخرى مجموعة تجريبية دُرّست باستخدام الحاسوب، وقد توصلت إلى وجود فروق دالة في تحصيل الطلاب تعزى إلى طريقة التدريس، لصالح التدريس باستخدام الحاسوب، كما وجدت أن الاتجاهات إيجابية نحو التدريس باستخدام الحاسوب.

أما دراسة عبد الحميد (٢٠٠٤) فقد استهدفت الكشف عن الفروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو الإنترنت ومجالات استخدامه وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من

طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة، وشملت العينة (٢٢٨) طالباً وطالبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها وجود اتجاه إيجابي نسبياً لدى الجنسين نحو استخدام الإنترنت، ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين الجنسين في كل من الاتجاه ومعدل الاستخدام، كما أوضحت أن الاتجاهات الإيجابية لدى المنتظمين في استخدام الإنترنت أعلى في مقابل غير المنتظمين في استخدامه، كما تبين أن نسبة انتشار استخدام الإنترنت أعلى بين الذكور منها بين الإناث، وأن الإناث يستخدمن هذه التقنية بهدف التعلّم الأكاديمي والثقافة العامة بدرجة أكبر منها لدى الذكور الذين يستخدمونها أكثر بهدف التسلية؛ ولذا ارتبط كل من الاتجاه التفضيلي نحو الإنترنت ومعدل استخدامه لدى الإناث إيجابياً بتحصيلهن، في حين كشف الذكور عن ارتباط سلبي بين الاتجاه نحو الإنترنت والتحصيل، ومن جهة أخرى ليس لدى الذكور علاقة ارتباطية دالة بين معدل استخدام الإنترنت والتحصيل، ولم تكن هناك لدى الجنسين علاقة دالة بين الاتجاه نحو الإنترنت، ومعدل استخدامه.

وجاءت دراسة جوبتا وويت والمسلي (Gupta, White & Walmsley, 2004) متناولة اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعلّم الإلكتروني، وتكونت العينة من (٦٥) طالباً بالفرقة الثالثة بكلية طب الأسنان إلى جانب أربعة أفراد من أعضاء هيئة التدريس، وأوضحت النتائج أن نسبة ٨٦٪ من الطلاب يدخلون على موقع المناهج الدراسية الإلكترونية من داخل الكلية، ونسبة ٥٣ ٪ منهم يدخلون على المواقع أيضاً من المنزل ويفضل الطلاب أسئلة الاختيار من متعدد وتحميل مذكرات إضافية ومشاهدة الرسوم والنماذج لتوضيح الإجراءات الإكلينيكية، وأن نسبة ٧٩٪ من الطلاب يفضلون استخدام التعلّم الإلكتروني كمساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية، بينما يفضل نسبة ٧٪ من الطلاب أن يحل التعلّم الإلكتروني محل المحاضرات التقليدية. وأظهرت أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس يدركون فوائد التعلّم الإلكتروني ولكن يخشون من آثاره على حضور الطلاب للمحاضرات وغياب التغذية الراجعة منهم، وأنه لدى أعضاء هيئة التدريس نظرة سلبية لاستخدام التعلّم الإلكتروني.

كما تناولت دراسة كيلر وسيرنيرود (Keller & Cernerud, 2002) تصورات الطلاب للتعلّم الإلكتروني في التعليم الجامعي، وهدفت إلى التعرف على تصورات الطلاب بجامعة جونكوبنق (Jonkoping) بالسويد للتعلّم الإلكتروني وخبراتهم حول استخدامه خلال العامين الماضيين، وتكونت عينتها من (١٥٠) طالباً، وتوصلت إلى أن استراتيجية تنفيذ التعلّم الإلكتروني تعد العامل المهم في التأثير على تصورات الطلاب للتعلّم الإلكتروني أكثر

من المتغيرات الديموجرافية، وأن الطلاب لا يعدون التعلّم الإلكتروني ذا فائدة، كما أظهرت النتائج أن الذكور الذين لديهم خبرة سابقة بالحاسوب والطلاب ذوي الاتجاهات الإيجابية تجاه التقنية الحديثة كانت اتجاهاتهم أقل إيجابية نحو التعلّم الإلكتروني بالمقارنة بالطلاب الآخرين.

أما دراسة رومي وهانسنون وهانسنون (Romi, Hansenson, Hansenson, 2002) التي حاولت التعرف على اتجاهات المراهقين نحو التعلّم الإلكتروني وأثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي والبيئة الاجتماعية، ومهارات استخدام الحاسوب على هذه الاتجاهات باستخدام عينة قوامها (٦٠) مراهقا منهم (٣٠) طالباً بالصف العاشر، و(٣٠) فردا من المتسربين من التعليم الذين يتلقون تدريباً لتنمية مهارات القراءة والكتابة الأساسية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود أثر للمتغيرات الديموجرافية على الاتجاهات نحو استخدام التعلّم الإلكتروني، وإلى فاعلية التعلّم الإلكتروني في تنمية الدافعية والفهم لدى المراهقين، وإلى أن اتجاهات المتسربين من التعليم تجاه التعلّم الإلكتروني كانت أقل مقارنة بالطلاب غير المتسربين، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين القدرة على استخدام الحاسوب والتعلّم الإلكتروني وبين الاتجاهات الموجبة نحوه.

بينما استهدفت دراسة لال (٢٠٠٠) معرفة أهمية شبكة الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في سبع جامعات سعودية من خلال عينة شملت (١٤٠) عضواً في مختلف التخصصات، وكانت أهم نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية تعزى إلى العمر، أو المرتبة الأكاديمية، أو الجنسية.

وأجرى بوتزن (Butzin, 2000) دراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى تحسين اتجاهات الطلاب نحو التعلّم باستخدام الحاسوب في التدريس، والمساعدة في إنجاح عملية التعلّم ومساعدة الطلاب على تحصيل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والرياضيات من خلال دمج الحاسوب في البيئة التعليمية بشكل عام، و أظهرت النتائج بأن الطلاب الذين درسوا باستخدام الحاسوب تفوقوا في النتائج بدرجة عالية على نظرائهم الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وكانت اتجاهاتهم إيجابية .

وهدفت دراسة روبنسون (Robinson, 1999) إلى التعرّف على اتجاهات الطلاب نحو التدريس من خلال الحاسوب، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبا من ذوي القدرات المختلفة من مدينة نيويورك، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية تعلمت بالحاسوب، وضابطة

تعلمت بالطريقة الاعتيادية، وتم تدريب المعلمين على تقنيات التدريس باستخدام الحاسوب؛ ليقوموا بتدريس المجموعة التجريبية، ومن خلال ملاحظة المعلمين الطلبة أثناء إعطاء الحصص تبيّن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات بين المجموعتين.

أما دراسة علي (١٤١٩) فكان الهدف منها التعرف على اتجاهات أعضاء التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو استخدام الحاسوب، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أنه توجد فروق دالة في متوسط الاتجاه نحو الحاسوب تعزى لمتغير الدراسة السابقة لمقرر الحاسوب لصالح الذين تلقوا دراسة سابقة للحاسوب في مقابل الذين لم يتلقوا أي دراسات سابقة في الحاسوب، وكذلك وجدت فروق تعزى لمتغير المرتبة العلمية لصالح الأستاذ المساعد في مقابل المراتب العلمية الأخرى، وفروق تعزى لمتغير الخبرة في استخدام الحاسوب لصالح من لديه خبرة عالية، ولم تجد فروقا دالة في الاتجاه تعزى لمتغير الخبرة في التدريس في التعليم العالي.

وامتداداً لهذه الدراسات فإن الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة اتجاهات المجتمع التعليمي نحو التعلّم الإلكتروني وتطبيقه في العملية التعليمية، وذلك بهدف الإضافة إلى الحقل التعليمي في هذا المجال وبغرض التوصل إلى بيانات علمية من شأنها أن تفيد في تطبيق هذا النوع من التعلّم. فهذه الدراسة وعلى الرغم من أنها تتشابه مع الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو التعلّم الإلكتروني كموضوع رئيس مثل دراسة كل من جوبتا ووايت والمسلي (Gupta, white & walmsley, 2004)، وكيلر وسيرنيرود (Keller & Cernerud, 2002)، ويوين وما (Yuen & Ma, 2008) ورومي وهانسنسون ووهانسنسون (Romi, Hansenson & Hansenson, 2002)، ودراسة هيلينبرج وكدربيرج وقراي وهوست وجونسون وبوتر (Hillenburg, Cederberg, Gray, Hurst, Johnson, & Potter, 2006). إلا أنها تتميّز بتناولها اتجاهات المجتمع التعليمي، وفق عدد من المتغيرات، وبتعدد فئات المجتمع التعليمي حيث شملت العينة الطلاب والطالبات من التعليم الثانوي، والجامعي، والمعلمين والمعلمات في التعليم العام بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، وجميع أعضاء هيئة التدريس من الجنسين بالجامعة، علاوة على كبر حجم العينة، بينما بعض الدراسات السابقة اقتصرت عينتها على طلاب التعليم العام، أو الجامعة، أو المعلمين، أو المراهقين، أو طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية معينة.

مشكلة الدراسة:

إن الميدان التعليمي في حاجة لتطبيق التعلّم الإلكتروني لمواكبة العصر والتعايش معه، حيث يجب أن يتطلع للإفادة من التقنيات في التعليم، ولما كان نجاح وفعالية هذا النوع من التعلّم يعتمد بدرجة كبيرة على اتجاهات المجتمع الذي يتعامل معه سواء أكان في تنفيذه أم الإفادة منه كما يؤكد لونقمان وجبرايل (Longman, & Gabriel, 2004). ولما كانت مجتمعاتنا العربية ومن بينها المجتمع السعودي ومجتمع منطقة تبوك على وجه الخصوص في حاجة إلى الإفادة من التطبيقات الإلكترونية في مجال التعليم والتعلم نظراً لظروف وعوامل عديدة ، ولما كانت هناك مساعي حثيثة، ونظراً إلى أن نجاح هذا التطبيق وفعاليته يعتمد على تقبّل المجتمع له وتبني اتجاهات ايجابية، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقصي نوعية ودرجة اتجاهات قطاع مهم في المجتمع يتصل بهذا النوع من التعلّم وهو قطاع المجتمع التعليمي. حيث إن استمرار ونجاح التعلّم الإلكتروني يتوقف على مدى استجابة المربين له، (Hillenburg, et. al, 2006).

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس وهو ما اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني؟ والذي يتفصّل في الأسئلة التالية:

١. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني؟.

٢. ما اتجاهات المعلمين والمعلمات بالتعليم العام بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني؟.

٣. ما اتجاهات الطلبة بجامعة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني؟.

٤. ما اتجاهات طلبة الثانوية بالتعليم العام نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني؟.

٥. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري النوع والكلية التابع لها (علمي – أدبي)؟.

٦. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيري النوع، والمرحلة التعليمية التي يدّرس بها (متوسطة – ثانوية)؟.

٧. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة تعزى لمتغير النوع؟.

٨. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينتي الطلاب والطالبات تعزى لمتغير التخصص (علمي – أدبي)؟.

أهمية الدراسة:

يرى الباحث أن هذه الدراسة تتمتع بقدر من الأهمية؛ وذلك نظراً إلى بعض الجوانب النظرية والتطبيقية، وهي:

الأهمية النظرية:

- أهمية الاتجاهات بصورة عامة في المجالات التربوية والتعليمية باعتبار أنها الميل نحو موضوع ما يتضمن محبة ذلك الموضوع، وبالتالي زيادة الاهتمام به (قطامي وأبو جابر وقطامي، ٢٠٠٣). كما تبرز أهمية موضوع الاتجاهات في العلاقة التي تربط بين الاتجاه والسلوك، فالاتجاهات الكامنة لدى الفرد نحو موضوع معين. فهي تعد مؤشرات نتمكن من خلالها تفسير سلوكه والتنبؤ به، إضافة إلى أنها تساعد الفرد في اتخاذ القرارات في المواقف المتعددة، وتحقق له الرضا العاطفي، وتساعده في فهم سلوك الآخرين (حافظ وسليمان وشند، ١٩٩٧)؛ ولذا يتوجب على المسؤولين دراسة الاتجاهات قبل تنفيذ أي مشروع تعليمي، فمن المؤكد أن التعرف على اتجاهات الأفراد أحد المتطلبات الأساسية وخطوة أساسية قبل البدء في تنفيذ المشروع، وليس الهدف معرفة الاتجاهات، فحسب بل تعزيز الإيجابي منها، والعمل على تغيير الاتجاهات السلبية.
- أهمية التعلّم الإلكتروني بوصفه أسلوباً حديثاً ينسجم مع التطور الحادث في مجال التقنية والاتصالات في التعلّم، ولما له من المزايا التي تعالج الكثير من المشكلات والمعوقات التي تجابه التعلّم التقليدي، وهذا ما يؤكده عبدالحي (٢٠٠٥) حيث ينادي بضرورة استخدام تقنية المعلومات للتغلب على مشكلات عديدة، منها نقص القائمين على العملية التعليمية، وزيادة أعداد الطلاب مقارنة بالمباني والإمكانيات المتاحة.
- أهمية الاتجاهات المجتمعية نحو التعلّم الإلكتروني فقد توصلت العديد من الدراسات كدراسة هيلينبرج وآخرين (Hillenburg, et. al, 2006) إلى أن استمرار ونجاح التعلّم الإلكتروني يتوقف على مدى استجابة المربين لهذا النوع من التعلم، وضرورة إعدادهم للاستجابة بشكل ابتكاري له، بل يتوقف نجاح التعلّم الإلكتروني على اتجاهات المستخدمين له، وهذا حسب دراسة لونقمان وجبرايل (Longman, & Gabriel, 2004) التي أكدت على دور وفعالية اتجاهات المعلمين في هذا النوع من التعلم، بصفتها العامل الحاسم والمكوّن الأساسي لنجاح التعلّم الإلكتروني، ولا يمكن تجاهل هذا العامل بأي حال.
- قلة الدراسات التي تناولت التعلّم الإلكتروني والاتجاهات المجتمعية نحوه - في حدود علم

الباحث – لا سيما في البيئة السعودية وتحديداً في منطقة تبوك.

أهمية تطبيقية:

– ستسهم معرفة اتجاهات عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من الجنسين، المعلمين والمعلمات بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني، في تمكين وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي من التعرف على اتجاهات منسوبيها نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني، وبالتالي تهيئة الميدان التربوي لاستخدام هذا النوع من التعلّم، كما يمكن أن توفر لهم البيانات الميدانية التي ستساعدهم في العمل على تعزيز الاتجاهات الإيجابية، وتعديل الاتجاهات السلبية وتحسينها، كما ستمكنهم من الوقوف على الصعوبات التي تواجه التعلّم الإلكتروني، وفي إعداد وتنفيذ الخطط المستقبلية وفقا لواقع الميدان التربوي في التعلّم الإلكتروني.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة من خلال منهجها المتبع إلى تحقيق الأهداف الآتية:

– التعرف على الاتجاهات نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني لدى (أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، والمعلمين والمعلمات بالتعليم العام، والطلبة بجامعة تبوك، وطلبة الثانوية في التعليم العام بمنطقة تبوك).

– الكشف عن الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني والتي تعزى لمتغيري النوع والكلية التابع لها (علمي- أدبي).

– الكشف عن الفروق في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني والتي تعزى لمتغيري النوع، والمرحلة التعليمية التي يدّرس بها (متوسطة – ثانوية).

– الكشف عن الفروق في اتجاهات الطلبة نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني والتي تعزى لمتغير النوع.

– الكشف عن الفروق في اتجاهات عينتي الطلاب والطالبات نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني والتي تعزى لمتغير التخصص (علمي- أدبي).

محددات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على الحدود التالية:

-الحدود المكانية: منطقة تبوك التعليمية.

-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٠/١٤٣١هـ
-الحدود الموضوعية: اتجاهات المجتمع التعليمي (معلمين ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية، والطلبة بالمرحلة الثانوية، والطلبة وأعضاء هيئة التدريس من الجنسين بجامعة تبوك) بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه Attitude: تُشير الأدبيات إلى تعدد مفهوم الاتجاه نظراً لاختلاف استخدام هذا المفهوم من حقل تربوي لآخر. ويرى الحارثي (١٩٩٢) أن الاتجاه استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي، خفي ومتعلم، منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه.

وُيعرّف الاتجاه إجرائيا ضمن هذه الدراسة، بأنه: "الخاصية المعبّر عنها من خلال الاستجابة لمقياس الاتجاه نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني من تصميم الباحث، ودرجة الفرد على هذا المقياس هي درجته في الاتجاه نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني".

المجتمع التعليمي Educational Society: يُشير سعادة وإبراهيم (٢٠٠٤) بأن المجتمع يقصد به "إطار عامّ يحدّد العلاقات التي تنشأ بين جمع من الأفراد في بيئة معيّنة، تنشأ بينهم مجموعة من الأهداف والرغبات والمنافع المشتركة المتبادلة، وتحكمهم مجموعة من القواعد والأساليب المنظّمة لسلوكهم وتفاعلاتهم".

ويُعرّف المجتمع التعليمي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه ذلك المجتمع المكوّن من معلمي ومعلمات التعليم العام بالمرحلتين المتوسطة والثانوية وطلبة التعليم الثانوي في منطقة تبوك التعليمية، وأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بجامعة تبوك.

التعلّم الإلكتروني E-learning: تعددت مسميات أنشطة التعلّم والتدريب عبر الحاسب الآلي والإنترنت؛ لذا قد لا نجد مصطلحاً واحداً محدداً يعبر عنه، والحال ينطبق على مفهوم التعلّم الإلكتروني وقد أورد الخان (٢٠٠٥) تعدد تلك المصطلحات فذكر :"التعلّم الإلكتروني، والتعلّم القائم على الويب (Web-Based Learning – WBL)، والتعليم القائم على الإنترنت (Web-Based Instruction-WBI)، والتدريب باستخدام الشبكة (Web-Based Training-WBT)، والتدريب باستخدام الإنترنت (Internet – Based Training- IBT)، والتعلّم الموزع (Distributed Learning-DL)، والتعلّم الموزع المتقدم (Advance Distributed Learning-ADL)، والتعلّم من بُعد، والتعلّم المباشر (On-

(line Learning-OL)، والتعلّم المتنقل (Mobile or M-Learning) أو التعلّم المتجول (Nomadic Learning)، والتعلّم النائي (Remote Learning)، والتعلّم الخارج-جامعي (Off-site Learning). وفي ضوء تعدد تلك المصطلحات، فإن الباحث يجد أن مصطلح "التعلّم الإلكتروني" (Electronic learning) هو المصطلح المناسب لهذه الدراسة، وبذلك يعرف الباحث التعلّم الإلكتروني وفق تعريف الحربش (٢٠٠٣) الذي يرى بأنه يعني تقديم البرامج التعليمية والتدريبية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشكل الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أوغير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو مساعدة المدرس.

الطريقة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي، إذ تم جمع البيانات عن مجتمع الدراسة ووصفها كما هي في الواقع، وذلك من خلال تطبيق مقياس الاتجاهات نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني؛ لمعرفة اتجاهات المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يشمل مجتمع الدراسة جميع المنتمين لمكونات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك المتمثلة في أربع فئات هي (أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة تبوك، والمعلمين والمعلمات بالمرحلتين الثانوية والمتوسطة وطلبة المرحلة الثانوية بإدارة التربية والتعليم) وذلك في العام الدراسي ١٤٣٠/١٤٣١هـ

عينة الدراسة:

شملت العينة حسب أهداف الدراسة أربع فئات من مكونات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك وهي (أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة تبوك، والمعلمين والمعلمات وطلبة المرحلة الثانوية بإدارة التربية والتعليم) وقد قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من كل فئة على حده، ما عدا عينة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك فقد تم مسح كل المجتمع، ويتضح ذلك في الجدول رقم (١) الذي يوضح تفاصيل العينة.

الجدول رقم (١)
يوضح حجم العينات ونسبتها من المجتمع الأصلي وتوزيعها حسب النوع

البيان		أعضاء هيئة التدريس		المعلمين/المعلمات		طلبة الجامعة		طلبة المرحلة الثانوية	
العدد الكلي		(٤١٢)		(٩٣٦)		(٨٠٥٢)		(٣٦٢٥)	
النسبة في المجتمع الأصلي		٪١٠٠		٪٧٥		٪٤٥		٪٦٥	
العينة حسب النوع	الفئة	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
	العدد	١٩٧	٢١٥	٤٥٧	٤٧٩	٤٠٠٢	٤٠٥٠	١٨٣٤	١٧٩١
	النسبة	٪٤٩	٪٥١	٪٤٩	٪٥١	٪٥٠	٪٥٠	٪٥١	٪٥٠
العينة حسب الكلية، المرحلة التخصص	الفئة	علمي	أدبي	متوسطة	ثانوي	عينة الطلبة جامعي وثانوي (ذكور)		عينة الطلبة جامعي وثانوي (إناث)	
						الفئة	علمي	أدبي	الفئة	علمي	أدبي
	العدد	١٨٣	٢٢٩	٤٤٥	٤٩١	العدد	٢٩١٥	٢٩٢١	العدد	٢٩٩٩	٢٨٤٢
	النسبة	٪٤٤	٪٥٦	٪٤٧	٪٥٣	النسبة	٪٥٠	٪٥٠	النسبة	٪٥١	٪٤٩

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس اتجاهات المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني حيث قام بإعداده لغرض هذه الدراسة، وأعد نسختين متطابقتين منه، فقط تختلفان في استمارة البيانات الأولية والتي صُممت حسب العينة الموجهة لها، وتتفقان في الجزء الثاني المكوّن في صورته الأولية من (٥١) فقرة، وقد كانت خيارات استجاباته وفقا لتصميم ليكرت الخماسي، حيث تعبّر استجاباته عن مستويات متفاوتة من شدة الاتجاه بدءاً من الموافقة المطلقة إلى الرفض المطلق، وحُددت الخيارات بـ (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتتدرج أوزان الاستجابات على العبارات الموجبة لتكون (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بحيث تمثل الدرجة (٥) أعلى درجات الإيجابية، والدرجة (١) تمثل أعلى درجات السلبية للفقرات الإيجابية، أما للعبارات السلبية فتتدرج أوزان الاستجابات عليها (١، ٢، ٣، ٤، ٥) بحيث يمثل الخيار (موافق بشدة) أعلى درجات الرفض، والخيار (غير موافق بشدة) أعلى درجات الموافقة، وقد تم توزيع عبارات المقياس حسب الاتجاه إلى (٣٠) عبارة موجبة، و(٢١) عبارة سالبة.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض مقياس الاتجاهات على مجموعة من المحكمين ضمت (١١) محكماً في مجالات المناهج والتعلّم الإلكتروني وعلم النفس، حيث قاموا بإبداء آرائهم حول بعض العبارات

إضافة أو حذف أو تعديل في فقرات المقياس، وحول سلامة الصياغة اللغوية. وقد أخذ الباحث بالملاحظات التي اتفق عليها أكثر من ٥٠٪ من المحكمين مؤشرا على صدق المقياس.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من الثبات بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة استطلاعية من غير أفراد العينة بلغ حجمها الكلي (١٥٢) فرداً، منهم (٤٥) طالباً، و(٣٣) طالبة، و(٣٥) معلماً، و(١٧) معلمة، و(٢٢) عضو هيئة تدريس، وبلغ قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (٠,٩١)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات جيدة.

المقياس في صورته النهائية:

وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين واقتراحاتهم وتعديلاتهم التي تم اعتمادها، وبعد إجراء كل هذه المعالجات اللازمة على المقياس، يصبح العدد النهائي لفقرات المقياس (٤٢) فقرة، الإيجابية هي الفقرات: (١ ،٢، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٩، ٣٩، ٤٠)، أما السلبية فهي الفقرات (٣، ٤، ٧، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢)

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير الرئيس: اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني.

ثانيا: المتغيرات الديمغرافية: وشملت (النوع: ذكر/أنثى، المرحلة التعليمية: متوسط/ ثانوي، الكلية: علمي/أدبي، التخصص: علمي/ أدبي).

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، و(t-test) لتحديد دلالة واتجاه الفروق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء الإجابة عن أسئلة الدراسة حول اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك

نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني، ويتم عرض النتائج ومناقشتها تبعاً لأسئلة الدراسة، وبعد تحليل البيانات تم الحكم على درجة متوسط الاستجابات وفقا لمعايير التقييم التالية: (أقل من ١,٨) ضعيف جداً، (١,٨ إلى ٢,٦) ضعيف، (من ٢,٦ إلى ٣,٤) متوسط، (من ٣,٤ إلى ٤,٢) مرتفع، (من ٤,٢ فأكثر) مرتفع جدًا.

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على الآتي: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم جدولة استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مفردة من مفردات المقياس.

الجدول رقم (٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس

م	الفقرة	الذكور			الإناث		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١	يعد التعلّم الإلكتروني ضرورة حتمية للقرن الحالي.	٤,٨٨	١,٠٨	مرتفع جداً	٤,٧٧	١,٠٨	مرتفع جداً
٢	يسهم التعلّم الإلكتروني في التغلب على مشكلات التعليم التقليدي.	٤,١٨	١,٠٩	مرتفع	٤,٦٩	١,٠٩	مرتفع جداً
٣	تفوق عيوب التعلّم الإلكتروني مميزاته.	٤,٦٣	١,٠٨	مرتفع جدا	٤,٩٢	١,٠٨	مرتفع جداً
٤	يفتقر التعلّم الإلكتروني للمصداقية.	٤,٧٩	٠,٩٨	مرتفع جدا	٤,١٩	٠,٩٨	مرتفع
٥	يحقق التعلّم الإلكتروني مبدأ التعليم المستمر.	٤,٥٩	١,٠١	مرتفع جدا	٤,٣٣	١,٠١	مرتفع جداً
٦	يساعد التعلّم الإلكتروني على التواصل مع الآخرين.	٤,٦٤	٠,٠٨	مرتفع جدا	٤,٥٤	٠,٩٩	مرتفع جداً
٧	يولد التعلّم الإلكتروني مشكلات جديدة في عملية التعلّم .	٤,٧٨	٠,٩٧	مرتفع جدا	٤,٦٣	٠,٩٧	مرتفع جداً
٨	ينمي التعلّم الإلكتروني مهارات التعلّم الذاتي.	٤,٩٣	١,٠٥	مرتفع جداً	٤,٣٣	١,١٥	مرتفع جداً
٩	يوفر التعلّم الإلكتروني جوا ممتعا لبيئة التعلّم.	٤,٠٠	٠,٥٥	مرتفع	٤,٢٨	٠,٥٥	مرتفع جداً
١٠	يحقق التعلّم الإلكتروني أهداف التعليم .	٤,١٢	١,٠٩	مرتفع	٤,٤٣	١,٠٩	مرتفع جداً
١١	يمكن التعلّم الإلكتروني المتعلم من الإطلاع على كل ما هو جديد.	٤,٣٨	١,١٠	مرتفع جداً	٤,٥٤	١,٢٠	مرتفع جداً
١٢	يكسب التعلّم الإلكتروني المتعلمين مهارات جديدة.	٤,٠٧	١,٠٤	مرتفع	٤,٩٠	١,١٤	مرتفع جداً
١٣	يساعد التعلّم الإلكتروني على التفكير.	٤,٤٥	١,٠٣	مرتفع جداً	٤,٢٢	١,٢٣	مرتفع جداً
١٤	يساعد التعلّم الإلكتروني على التغلب العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية.	٤,٦١	١,١٦	مرتفع جداً	٤,٣٤	١,١٦	مرتفع جداً
١٥	يهمل التعلّم الإلكتروني الجوانب التربوية في عملية التعلّم.	٤,١٣	١,١٧	مرتفع	٤,٣٣	١,١٧	مرتفع جداً
١٦	يجعل التعلّم الإلكتروني بيئة التعلّم مواكبة للتطور التقني.	٤,٥٤	١,٤٢	مرتفع جداً	٤,٦٩	١,٤٢	مرتفع جداً
١٧	يساعد التعلّم الإلكتروني على الاستفادة من الخبراء في المجالات المختلفة.	٤,٦٢	١,١٥	مرتفع جداً	٤,٨٢	١,١٥	مرتفع جداً
١٨	يعزز التعلّم الإلكتروني كفايات المعلم والمتعلم.	٤,٠٣	١,١٤	مرتفع	٣,٨٧	١,١٤	مرتفع

تابع الجدول رقم (٢)

م	الفقرة	الذكور			الإناث		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١٩	أشعر بخوف عند استخدام التعليم عبر الانترنت.	٤,٦٦	١,١٥	مرتفع جداً	٤,٧٦	١,١٥	مرتفع جداً
٢٠	لا يقيدني التعلّم الإلكتروني بوقت محدد.	٤,٢١	١,١٥	مرتفع جداً	٤,٤٤	١,١٥	مرتفع جداً
٢١	يجعلني التعلّم الإلكتروني أسير في العملية التعليمية وفق قدراتي.	٤,٤٥	٠,٥٥	مرتفع جداً	٤,٥٦	٠,٥٥	مرتفع جداً
٢٢	يجعلني التعلّم الإلكتروني أعتمد على قدراتي الخاصة في التعليم.	٤,٥٦	١,١٩	مرتفع جداً	٤,٧٦	١,١٩	مرتفع جداً
٢٣	يصعب على كثير من الطلاب المشاركة في التعلّم الإلكتروني.	٤,٨٨	١,٢٠	مرتفع جداً	٤,٦٨	١,٢٠	مرتفع جداً
٢٤	يراعي التعلّم الإلكتروني ظروف المعلم والمتعلم.	٤,٩٨	١,١٤	مرتفع جداً	٤,٨٨	١,١٤	مرتفع جداً
٢٥	تضعف عملية التفاعل في التعلّم الإلكتروني.	٤,٣١	٠,٥٥	مرتفع جداً	٤,٤٨	٠,٥٥	مرتفع جداً
٢٦	يصعب في التعلّم الإلكتروني إبراز القدرات الخاصة.	٤,٧٧	١,٠٩	مرتفع جداً	٤,٩٠	١,٠٩	مرتفع جداً
٢٧	أجد أن حماسي للتعليم الإلكتروني ضعيفاً.	٤,٦٩	١,١٥	مرتفع جداً	٤,٥٥	١,١٥	مرتفع جداً
٢٨	أشعر بالقلق عند التعامل مع أطراف العملية التعليمية إلكترونياً.	٤,٤٤	٠,٥٥	مرتفع جداً	٤,٦٥	٠,٥٥	مرتفع جداً
٢٩	أشعر بسعادة كبيرة عند استخدام التعلّم الإلكتروني.	٤,٧٨	١,٢٩	مرتفع جداً	٤,٨٩	١,٢٩	مرتفع جداً
٣٠	أشعر بأن التعلّم الإلكتروني يقلل من نشاطي وحيويتي.	٤,٨٩	١,٢٤	مرتفع جداً	٤,٦٩	١,٢٤	مرتفع جداً
٣١	أشعر بأن متابعتي تقل في التعلّم الإلكتروني .	٤,٩٦	١,٢٤	مرتفع جداً	٤,٩٦	١,٢٤	مرتفع جداً
٣٢	اعتقد بأن التعلّم الإلكتروني يقلل من دوري في العملية التعليمية.	٤,٩٨	١,١٥	مرتفع جداً	٤,٩٨	١,١٥	مرتفع جداً
٣٣	البيئة المدرسية/الجامعية الحالية غير مهيأة لتطبيق مشروع التعلّم الإلكتروني.	٤,٣٨	١,٠٩	مرتفع جداً	٤,٥٦	١,٠٩	مرتفع جداً
٣٤	يفتقر كثير من المعلمين والمعلمات (أعضاء هيئة التدريس) لكفايات التعلّم الإلكتروني	٤,٧٠	١,٣٢	مرتفع جداً	٤,٤٠	١,٣٢	مرتفع جداً
٣٥	لايزال الوقت مبكرا لتطبيق مشروع التعلّم الإلكتروني في المدرسة/الجامعة.	٤,٨٧	١,٨٧	مرتفع جداً	٤,٧٦	١,٨٧	مرتفع جداً
٣٦	انقطاع الشبكة وضعفها أحيانا يعيق مشروع التعلّم الإلكتروني.	٤,٩٢	١,٢٣	مرتفع جداً	٤,٨٨	١,٢٣	مرتفع جداً
٣٧	المجتمع المستهدف ليس لديه الإلمام الكافي بفوائد التعلّم الإلكتروني	٤,٣٨	١,١١	مرتفع جداً	٤,٦٨	١,١١	مرتفع جداً
٣٨	أعتقد أن بيئة التعلّم الإلكتروني ضعيفة.	٤,٩٢	٠,٥٥	مرتفع جداً	٤,٥٢	٠,٥٥	مرتفع جداً
٣٩	يجدر بالمسؤولين الاهتمام بالتعلّم الإلكتروني كمشروع مستقبلي	٤,٩٣	١,٣٩	مرتفع جداً	٤,٩٥	١,٣٩	مرتفع جداً
٤٠	تحتاج المدرسة/ الجامعة في الوقت الحالي لاستخدام التعلّم الإلكتروني .	٤,٩٩	٠,٠٩	مرتفع جداً	٤,٤٤	٠,٠٩	مرتفع جداً
٤١	يفتقر كثير من المعلمين والمعلمات (أعضاء هيئة التدريس) لمهارات التعامل مع الإنترنت.	٤,٢٢	١,٢٩	مرتفع جداً	٤,٩٢	١,٢٩	مرتفع جداً
٤٢	يحتاج التعلّم الإلكتروني لأشخاص أذكياء ذوي قدرات خاصة.	٤,٧٨	٠,٤٥	مرتفع جداً	٤,٦٠	٠,٤٥	مرتفع جداً
	المتوسط العام	٤,٦	١,٥٢	مرتفع جداً	٤,٦١	١,٠٦	مرتفع جداً

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن درجات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث انحصرت بين مرتفع ومرتفع جداً حيث تتراوح المتوسطات الحسابية مابين (٤,٩٩- ٤) للذكور

ومابين (٤,٩٨- ٣,٨٧) للإناث وهي قيم عالية، وبلغ المتوسط العام ٤,٦ بانحراف معياري ١,٥٢ للذكور، في حين بلغ المتوسط العام لاتجاهات نظرائهم من الإناث ٤,٦١ وبانحراف معياري ١,٠٦، وهذا يدل على أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس من الجنسين (الذكور والإناث) بجامعة تبوك إيجابية نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني، وأنهم مؤيدون لتطبيقه واستخدامه في الميدان التربوي.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على الآتي: ما اتجاهات المعلمين والمعلمات بالتعليم العام بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات على مقياس الاتجاهات، وحساب المتوسط العام.

الجدول رقم (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات بالتعليم العام

م	الفقرة	الذكور			الإناث		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١	يعد التعلّم الإلكتروني ضرورة حتمية للقرن الحالي.	٤,٨٨	٠,٠٦	مرتفع جداً	٤,٥٩	٠,٠٩	مرتفع جداً
٢	يسهم التعلّم الإلكتروني في التغلب على مشكلات التعليم التقليدي.	٤,٥٥	٠,١٢	مرتفع جداً	٤,٩٦	١,٠٨	مرتفع جداً
٣	تفوق عيوب التعلّم الإلكتروني مميزاته.	٤,٦٧	٠,٩٨	مرتفع جداً	٤,٤٨	١,٥	مرتفع جداً
٤	يفتقر التعلّم الإلكتروني للمصداقية.	٤,٥٦	١,٠١	مرتفع جداً	٤,٢٨	١,٢١	مرتفع جداً
٥	يحقق التعلّم الإلكتروني مبدأ التعليم المستمر.	٤,٣٦	٠,٩٣	مرتفع جداً	٤,٤٧	١,٠٩	مرتفع جداً
٦	يساعد التعلّم الإلكتروني على التواصل مع الآخرين.	٤,٤٢	٠,٩٧	مرتفع جداً	٤,٤٩	١,٠٠	مرتفع جداً
٧	يولد التعلّم الإلكتروني مشكلات جديدة في عملية التعلّم .	٤,٣٠	٠,٩٨	مرتفع جداً	٤,٣٦	٠,٠٤	مرتفع جداً
٨	ينمي التعلّم الإلكتروني مهارات التعلّم الذاتي.	٤,٨٩	٠,٠٨	مرتفع جداً	٤,٩٨	١,٠٣	مرتفع جداً
٩	يوفر التعلّم الإلكتروني جوا ممتعا لبيئة التعلّم.	٤,٠٨	١,١٤	مرتفع	٤,٣٨	٠,٠٨	مرتفع جداً
١٠	يحقق التعلّم الإلكتروني أهداف التعليم .	٤,٤٧	٠,٩٢	مرتفع جداً	٤,٢٧	١,٢١	مرتفع جداً
١١	يمكن التعلّم الإلكتروني المتعلم من الإطلاع على كل ما هو جديد.	٤,٨٩	٠,٩٢	مرتفع جداً	٤,٥٥	٠,٠٧	مرتفع جداً
١٢	يكسب التعلّم الإلكتروني المتعلمين مهارات جديدة.	٤,٧٨	٠,٩٨	مرتفع جداً	٤,٧٧	٠,١١	مرتفع جداً
١٣	يساعد التعلّم الإلكتروني على التفكير.	٤,٩٠	١,٠١	مرتفع جداً	٤,٠٥	١,٠٩	مرتفع
١٤	يساعد التعلّم الإلكتروني على التغلب العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية.	٤,٩٨	٠,٩٩	مرتفع جداً	٤,٧٣	١,١	مرتفع جداً
١٥	يهمل التعلّم الإلكتروني الجوانب التربوية في عملية التعلّم.	٤,٥٦	٠,٩٧	مرتفع جداً	٤,٠٣	١,٠٢	مرتفع
١٦	يجعل التعلّم الإلكتروني بيئة التعلّم مواكبة للتطور التقني.	٤,٦٧	٠,٩٨	مرتفع جداً	٤,٥٩	١,١٤	مرتفع جداً
١٧	يساعد التعلّم الإلكتروني على الاستفادة من الخبراء في المجالات المختلفة.	٤,٧٧	٠,٠٧	مرتفع جداً	٤,٩٠	١,٠٦	مرتفع جداً

تابع الجدول رقم (٣)

م	الفقرة	الذكور			الإناث		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١٨	يعزز التعلّم الإلكتروني كفايات المعلم والمتعلم.	٤,٢٢	٠,٠٣	مرتفع جداً	٤,٨٩	١,٠١	مرتفع جداً
١٩	أشعر بخوف عند استخدام التعليم عبر الإنترنت.	٤,٦٥	١,١٥	مرتفع جداً	٤,٧٦	١,٢٠	مرتفع جداً
٢٠	لا يقيدني التعلّم الإلكتروني بوقت محدد.	٤,٦٣	٠,٥٥	مرتفع جداً	٤,٩٨	٠,٣٢	مرتفع جداً
٢١	يجعلني التعلّم الإلكتروني أسير في العملية التعليمية وفق قدراتي.	٤,٧٩	١,٠٩	مرتفع جداً	٤,٤٣	٠,٠٥	مرتفع جداً
٢٢	يجعلني التعلّم الإلكتروني أعتمد على قدراتي الخاصة في التعليم.	٤,٥٩	١,٢٠	مرتفع جداً	٤,٥٦	١,٠٣	مرتفع جداً
٢٣	يصعب على كثير من الطلاب المشاركة في التعلّم الإلكتروني.	٤,٦٤	١,١٤	مرتفع جداً	٤,٥٨	٠,٠٩	مرتفع جداً
٢٤	يراعي التعلّم الإلكتروني ظروف المعلم والمتعلم.	٤,٧٨	١,١٥	مرتفع جداً	٤,٩٣	٠,٨٨	مرتفع جداً
٢٥	تضعف عملية التفاعل في التعلّم الإلكتروني.	٤,٩٣	٠,٥٥	مرتفع جداً	٤,٠٨	١,٠٦	مرتفع
٢٦	يصعب في التعلّم الإلكتروني إبراز القدرات الخاصة.	٤,٢٧	٠,٨	مرتفع جداً	٤,٦٧	٠,٠٥	مرتفع جداً
٢٧	أجد أن حماسي للتعليم الإلكتروني ضعيفا.	٤,٢٥	٠,٩١	مرتفع جداً	٤,٣٩	١,١١	مرتفع جداً
٢٨	أشعر بالقلق عند التعامل مع أطراف العملية التعليمية إلكترونيا.	٤,٢٢	٠,١٨	مرتفع جداً	٤,٩١	٠,٥٠	مرتفع جداً
٢٩	أشعر بسعادة كبيرة عند استخدام التعلّم الإلكتروني.	٤,٨٧	٠,٩٩	مرتفع جداً	٤,٦٦	١,١٩	مرتفع جداً
٣٠	أشعر بأن التعلّم الإلكتروني يقلل من نشاطي وحيويتي.	٤,٤٥	٠,٠٨	مرتفع جداً	٤,٧٤	١,٠٢	مرتفع جداً
٣١	أشعر بأن متابعتي تقل في التعلّم الإلكتروني.	٤,٦١	٠,١٤	مرتفع جداً	٤,٦٨	١,٠٩	مرتفع جداً
٣٢	أعتقد بأن التعلّم الإلكتروني يقلل من دوري في العملية التعليمية.	٣,٧	٠,٩١	مرتفع	٤,٨٧	٠,٥٤	مرتفع جداً
٣٣	البيئة المدرسية/الجامعية الحالية غير مهيأة لتطبيق مشروع التعلّم الإلكتروني.	٤,٥٤	٠,٧٧	مرتفع جداً	٤,٩٠	١,٨٠	مرتفع جداً
٣٤	يفتقر كثير من المعلمين والمعلمات (أعضاء هيئة التدريس) لكفايات التعلّم الإلكتروني.	٤,٦٢	٠,١٣	مرتفع جداً	٤,٧٣	٠,٢٠	مرتفع جداً
٣٥	لايزال الوقت مبكرا لتطبيق مشروع التعلّم الإلكتروني في المدرسة/الجامعة.	٤,٨٨	٠,٩٨	مرتفع جداً	٤,٨٨	٠,١٤	مرتفع جداً
٣٦	انقطاع الشبكة وضعفها أحيانا يعيق مشروع التعلّم الإلكتروني.	٤,٠٥	٠,١١	مرتفع	٤,٦٨	٠,٣٢	مرتفع جداً
٣٧	المجتمع المستهدف ليس لديه الإلمام الكافي بفوائد التعلّم الإلكتروني	٤,٦٣	٠,٢٣	مرتفع جداً	٤,٦٧	١,١٩	مرتفع جداً
٣٨	أعتقد أن بيئة التعلّم الإلكتروني ضعيفة.	٤,١١	٠,٨٨	مرتفع	٤,٧٩	١,٠٢	مرتفع جداً
٣٩	يجدر بالمسؤولين الاهتمام بالتعلّم الإلكتروني كمشروع مستقبلي	٤,٣٩	٠,٠٨	مرتفع جداً	٤,٧٩	١,١٥	مرتفع جداً
٤٠	تحتاج المدرسة/ الجامعة في الوقت الحالي لاستخدام التعلّم الإلكتروني .	٤,٦٤	٠,١١	مرتفع جداً	٤,٨٤	١,٠٠	مرتفع جداً
٤١	يفتقركثير من المعلمين والمعلمات (أعضاء هيئة التدريس) لمهارات التعامل مع الإنترنت.	٤,٠٨	٠,٠٩	مرتفع	٤,٨٨	١,١١	مرتفع جداً
٤٢	يحتاج التعلّم الإلكتروني لأشخاص أذكياء ذوي قدرات خاصة.	٤,٩٣	٠,١٤	مرتفع جداً	٤,٠٣	٠,٩	مرتفع
	المتوسط العام	٤,٥٥	٠,٦٥	مرتفع جداً	٤,٦٢	٠,٨١	مرتفع جداً

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن درجات اتجاهات المعلمين والمعلمات إما مرتفعة أو مرتفعة جداً، حيث انحصرت قيم المتوسطات الحسابية مابين (٣,٧-٤,٩٨) للمعلمين، ومابين (٤,٠٣-

٤,٩٨) للمعلمات وهي قيم عالية، وجاءت قيمة المتوسط العام ٤,٥٥ بانحراف معياري ٠,٦٥ للمعلمين، وبلغت قيمة المتوسط العام لاتجاهات المعلمات ٤,٦٢ وبانحراف معياري ٠,٨١، وهذا يدل على أن اتجاهات المعلمين والمعلمات إيجابية نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث:

الذي ينص على الآتي: ما اتجاهات الطلبة بجامعة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم كل حساب من المتوسط العام والمتوسطات والانحرافات لاستجابات الطلبة بجامعة تبوك على مقياس الاتجاه.

الجدول رقم (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة بجامعة تبوك

م	الفقرة	الذكور			الإناث		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١	يعد التعلّم الإلكتروني ضرورة حتمية للقرن الحالي.	٤,٦٦	١,١١	مرتفع جداً	٤,٩٠	١,٣٢	مرتفع جداً
٢	يسهم التعلّم الإلكتروني في التغلب على مشكلات التعليم التقليدي.	٤,٨٨	١,٢٠	مرتفع جداً	٤,٨٠	١,٨٧	مرتفع جداً
٣	تفوق عيوب التعلّم الإلكتروني مميزاته.	٤,٩٠	١,٠٩	مرتفع جداً	٤,٧٩	١,٢٣	مرتفع جداً
٤	يفتقر التعلّم الإلكتروني للمصداقية.	٤,٧٨	١,١٢	مرتفع جداً	٤,٥٦	١,١١	مرتفع جداً
٥	يحقق التعلّم الإلكتروني مبدأ التعليم المستمر.	٤,٧٦	٠,٩٤	مرتفع جداً	٤,٥٥	٠,٥٥	مرتفع جداً
٦	يساعد التعلّم الإلكتروني على التواصل مع الآخرين.	٤,٨٥	٠,٠٩	مرتفع جداً	٤,٦٦	١,٣٩	مرتفع جداً
٧	يولد التعلّم الإلكتروني مشكلات جديدة في عملية التعلّم .	٤,٧٥	٠,٤٤	مرتفع جداً	٤,٥٦	٠,٠٩	مرتفع جداً
٨	ينمي التعلّم الإلكتروني مهارات التعلّم الذاتي.	٤,٩٥	١,٠٢	مرتفع جداً	٤,٧٨	١,١٣	مرتفع جداً
٩	يوفر التعلّم الإلكتروني جوا ممتعا لبيئة التعلّم.	٤,٦٩	٠,٠٩	مرتفع جداً	٤,٧٨	١,٠٧	مرتفع جداً
١٠	يحقق التعلّم الإلكتروني أهداف التعليم .	٤,٤١	١,١٥	مرتفع جداً	٤,٧٦	٠,٩٨	مرتفع جداً
١١	يمكن التعلّم الإلكتروني المتعلم من الإطلاع على كل ما هو جديد.	٤,٩٥	١,٣٢	مرتفع جداً	٤,٨٧	١,١١	مرتفع جداً
١٢	يكسب التعلّم الإلكتروني المتعلمين مهارات جديدة.	٤,٨٨	١,٠٩	مرتفع جداً	٤,٦٦	١,١٤	مرتفع جداً
١٣	يساعد التعلّم الإلكتروني على التفكير.	٤,٠٥	١,١٢	مرتفع	٤,٨٧	١,٢٣	مرتفع جداً
١٤	يساعد التعلّم الإلكتروني على التغلب العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية.	٤,٦٣	١,٦٧	مرتفع جداً	٤,٩١	١,١٦	مرتفع جداً
١٥	يهمل التعلّم الإلكتروني الجوانب التربوية في عملية التعلّم.	٤,٧٩	١,٢٠	مرتفع جداً	٤,٧٧	١,١٧	مرتفع جداً
١٦	يجعل التعلّم الإلكتروني بيئة التعلّم مواكبة للتطور التقني.	٤,٥٩	١,١١	مرتفع جداً	٤,٨٦	١,٠٩	مرتفع جداً
١٧	يساعد التعلّم الإلكتروني على الاستفادة من الخبراء في المجالات المختلفة.	٤,٦٤	٠,٩٠	مرتفع جداً	٤,٨٧	١,١٣	مرتفع جداً
١٨	يعزز التعلّم الإلكتروني كفايات المعلم والمتعلم.	٤,٠٨	١,٣٩	مرتفع	٤,٨٩	١,١٥	مرتفع جداً
١٩	أشعر بخوف عند استخدام التعليم عبر الإنترنت.	٤,٦٥	٠,٠٩	مرتفع جداً	٤,٧٧	٠,٥٥	مرتفع جداً
٢٠	لا يقيدني التعلّم الإلكتروني بوقت محدد.	٤,٩٢	١,٢٢	مرتفع جداً	٤,٦٦	١,٠٩	مرتفع جداً

تابع الجدول رقم (٤)

م	الفقرة	الذكور			الإناث		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
٢١	يجعلني التعلّم الإلكتروني أسير في العملية التعليمية وفق قدراتي.	٤,٦٧	٠,٤٥	مرتفع جداً	٤,٢٧	١,٢٠	مرتفع جداً
٢٢	يجعلني التعلّم الإلكتروني أعتمد على قدراتي الخاصة في التعليم.	٤,٤٦	١,٠٩	مرتفع جداً	٤,٩٢	١,١٥	مرتفع جداً
٢٣	يصعب على كثير من الطلاب المشاركة في التعلّم الإلكتروني.	٤,٧٧	١,٢١	مرتفع جدا	٤,٢٨	٠,٥٥	مرتفع جداً
٢٤	يراعي التعلّم الإلكتروني ظروف المعلم والمتعلم.	٤,٩٠	٠,٩٨	مرتفع جداً	٤,٧٨	١,٠٩	مرتفع جداً
٢٥	تضعف عملية التفاعل في التعلّم الإلكتروني.	٤,٨٢	٠,٩٤	مرتفع جداً	٤,٣٨	١,٢٠	مرتفع جداً
٢٦	يصعب في التعلّم الإلكتروني إبراز القدرات الخاصة.	٤,٨٠	١,١١	مرتفع جداً	٤,٤٥	١,٤٢	مرتفع جداً
٢٧	أجد أن حماسي للتعليم الإلكتروني ضعيفاً.	٤,٧٩	١٥.	مرتفع جداً	٤,٣٣	١,٠٥	مرتفع جداً
٢٨	أشعر بالقلق عند التعامل مع أطراف العملية التعليمية إلكترونياً.	٤,٥٦	٠,٦٥	مرتفع جداً	٤,٧٩	١,٤٢	مرتفع جداً
٢٩	أشعر بسعادة كبيرة عند استخدام التعلّم الإلكتروني.	٤,٧٦	١,٤٣	مرتفع جداً	٤,٤٨	١,١٥	مرتفع جداً
٣٠	أشعر بأن التعلّم الإلكتروني يقلل من نشاطي وحيويتي.	٤,٦٨	١,٠٤	مرتفع جداً	٤,٣٧	١,٥٢	مرتفع جداً
٣١	أشعر بأن متابعتي تقل في التعلّم الإلكتروني .	٤,٨٨	١,١٤	مرتفع جداً	٤,٩٠	١,٠٤	مرتفع جداً
٣٢	أعتقد بأن التعلّم الإلكتروني يقلل من دوري في العملية التعليمية.	٤,٢	١,٢٥	مرتفع جداً	٤,٥٦	١,١٢	مرتفع جداً
٣٣	البيئة المدرسية/الجامعية الحالية غير مهيأة لتطبيق مشروع التعلّم الإلكتروني.	٤,٧٠	١,٠٠	مرتفع جداً	٤,٧٧	١,١٩	مرتفع جداً
٣٤	يفتقر كثير من المعلمين والمعلمات (أعضاء هيئة التدريس) لكفايات التعلّم الإلكتروني	٤,٨٨	١,١٣	مرتفع جداً	٤,٦٨	١,٠٧	مرتفع جداً
٣٥	لايزال الوقت مبكرا لتطبيق مشروع التعلّم الإلكتروني في المدرسة/الجامعة.	٤,٥٧	١,٠٥	مرتفع جداً	٤,٤٧	١,١١	مرتفع جداً
٣٦	انقطاع الشبكة وضعفها أحيانا يعيق مشروع التعلّم الإلكتروني.	٤,٩١	١,٠٣	مرتفع جداً	٤,٩٤	١,٢٣	مرتفع جداً
٣٧	المجتمع المستهدف ليس لديه الإلمام الكافي بفوائد التعلّم الإلكتروني	٤,٧٨	١,١١	مرتفع جداً	٤,٩١	٠,٩٨	مرتفع جداً
٣٨	أعتقد أن بيئة التعلّم الإلكتروني ضعيفة.	٤,٧٦	١,٠٩	مرتفع جداً	٤,٦٥	١,٠٩	مرتفع جداً
٣٩	يجدر بالمسؤولين الاهتمام بالتعلّم الإلكتروني كمشروع مستقبلي	٤,٩٨	١,٠٨	مرتفع جداً	٤,٩٣	١,١٢	مرتفع جداً
٤٠	تحتاج المدرسة/ الجامعة في الوقت الحالي لاستخدام التعلّم الإلكتروني .	٤,٨٩	١,٠٨	مرتفع جداً	٤,٩٥	١,٢١	مرتفع جداً
٤١	يفتقر كثير من المعلمين والمعلمات (أعضاء هيئة التدريس) لمهارات التعامل مع الإنترنت.	٤,٩٢	١,١٢	مرتفع جداً	٤,٩٦	١,٢٩	مرتفع جداً
٤٢	يحتاج التعلّم الإلكتروني لأشخاص أذكياء ذوي قدرات خاصة.	٤,٧٩	١,٠٦	مرتفع جداً	٤,٥٩	٠,٩٨	مرتفع جداً
	المتوسط العام	٤,٧٢	٠,٩٩	مرتفع جداً	٤,٧	١,١١	مرتفع جداً

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن درجات اتجاهات طلاب وطالبات جامعة تبوك في تخصصاتهم المختلفة انحصرت مابين مرتفع ومرتفع جدا، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية مابين (٤,٠٥-٤,٩٨) للطلاب، ومابين (٤,٢٧-٤,٩٦) للطالبات وهي قيم عالية، وبلغ المتوسط العام لاتجاهات الطلاب نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني ٤,٧٢ وبانحراف معياري ٠,٩٩، بينما المتوسط العام

لاتجاهات الطالبات كانت قيمته ٤,٧ وبانحراف معياري ١,١١، وهذا يدل على أن اتجاهات طلبة جامعة تبوك إيجابية نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني، وأنهم يرغبون ويؤيدون تطبيق هذا النوع من التعلّم. وهذا أمر متوقع في عصر التقنية الحديثة لاستجابات جيل نشأ في عصر تقوده التقنية في شتى المجالات.

رابعاً: إجابة السؤال الرابع:

والذي ينص على الآتي: ما اتجاهات طلبة الثانوية بالتعليم العام نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب كل من المتوسط العام والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة بالتعليم العام على مقياس الاتجاهات، والجدول رقم (٥) يبين ذلك.

الجدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الثانوية بالتعليم العام

م	الفقرة	الذكور			الإناث		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١	يعد التعلّم الإلكتروني ضرورة حتمية للقرن الحالي.	٤,٩٠	١,٠٢	مرتفع جداً	٤,٣٩	١,١٥	مرتفع جدا
٢	يسهم التعلّم الإلكتروني في التغلب على مشكلات التعليم التقليدي.	٤,٠	١,٣٣	مرتفع	٤,٨٨	١,١٩	مرتفع جدا
٣	تفوق عيوب التعلّم الإلكتروني مميزاته.	٤,٣٩	١,٤٥	مرتفع جداً	٤,٦٨	١,١٢	مرتفع جدا
٤	يفتقر التعلّم الإلكتروني للمصداقية.	٤,١٦	١,٢٣	مرتفع	٤,٦٦	١,٠٣	مرتفع جدا
٥	يحقق التعلّم الإلكتروني مبدأ التعليم المستمر.	٤,٧٥	٠,٥٥	مرتفع جداً	٤,٤٤	١,٠٦	مرتفع جدا
٦	يساعد التعلّم الإلكتروني على التواصل مع الآخرين.	٤,٠٦	١,٤٣	مرتفع	٤,٦٤	١,١١	مرتفع جدا
٧	يولد التعلّم الإلكتروني مشكلات جديدة في عملية التعلّم.	٤,٤٦	٠,٠٨	مرتفع جداً	٤,٥٧	١,١٢	مرتفع جدا
٨	ينمي التعلّم الإلكتروني مهارات التعلّم الذاتي.	٤,٧٨	١,١٣	مرتفع جداً	٤,٢٤	٠,١٤	مرتفع جدا
٩	يوفر التعلّم الإلكتروني جوا ممتعا لبيئة التعلّم.	٤,٣٨	١,٥	مرتفع جداً	٤,٧٧	٠,٠٨	مرتفع جدا
١٠	يحقق التعلّم الإلكتروني أهداف التعليم .	٤,٦٦	٠,٨٧	مرتفع جداً	٤,٣٣	١,٠٠	مرتفع جدا
١١	يمكن التعلّم الإلكتروني المتعلم من الإطلاع على كل ما هو جديد.	٤,٧٧	١,٣٢	مرتفع جداً	٤,٩٧	١,١١	مرتفع جدا
١٢	يكسب التعلّم الإلكتروني المتعلمين مهارات جديدة.	٤,٨٦	١,٣٣	مرتفع جداً	٤,٩٤	١,٣٢	مرتفع جدا
١٣	يساعد التعلّم الإلكتروني على التفكير.	٤,٨٤	١,٣٤	مرتفع جداً	٤,٩٤	١,٠٢	مرتفع جدا
١٤	يساعد التعلّم الإلكتروني على التغلب العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية.	٤,٣٣	١,٣٢	مرتفع جداً	٤,٦٦	١,١١	مرتفع جدا
١٥	يهمل التعلّم الإلكتروني الجوانب التربوية في عملية التعلّم.	٤,١٧	١,١١	مرتفع	٤,٩	١,٢٣	مرتفع جدا
١٦	يجعل التعلّم الإلكتروني بيئة التعلّم مواكبة للتطور التقني.	٤,٣٦	١,٢٩	مرتفع جداً	٤,٨٨	١,٣٢	مرتفع جدا
١٧	يساعد التعلّم الإلكتروني على الاستفادة من الخبراء في المجالات المختلفة.	٤,٧٨	١,٢١	مرتفع جداً	٤,٩٩	١,٢٣	مرتفع جدا

تابع الجدول رقم (٥)

م	الفقرة	الذكور			الإناث		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١٨	يعزز التعلّم الإلكتروني كفايات المعلم والمتعلم.	٤,٥٩	١,١٢	مرتفع جداً	٤,١٥	١,٠٣	مرتفع
١٩	أشعر بخوف عند استخدام التعليم عبر الإنترنت.	٤,٢٧	٠,١١	مرتفع جداً	٤,٩٧	١,١١	مرتفع جدا
٢٠	لا يقيدني التعلّم الإلكتروني بوقت محدد.	٤,٣٦	١,١٢	مرتفع جداً	٤,٩٣	١,٠١	مرتفع جدا
٢١	يجعلني التعلّم الإلكتروني أسير في العملية التعليمية وفق قدراتي.	٤,٥٦	١,٥٤	مرتفع جداً	٤,٦٥	٠,٠٨	مرتفع جدا
٢٢	يجعلني التعلّم الإلكتروني اعتمد على قدراتي الخاصة في التعليم.	٤,٧٢	١,٥٤	مرتفع جداً	٤,٨٩	١,٠١	مرتفع جدا
٢٣	يصعب على كثير من الطلاب المشاركة في التعلّم الإلكتروني.	٤,٢٦	٠,٤٣	مرتفع جداً	٤,٩٤	٠,٠٨	مرتفع جداً
٢٤	يراعي التعلّم الإلكتروني ظروف المعلم والمتعلم.	٤,٨	١,١١	مرتفع جداً	٤,٩٦	١,١٣	مرتفع جداً
٢٥	تضعف عملية التفاعل في التعلّم الإلكتروني.	٤,٢٥	١,٢١	مرتفع جداً	٤,٩٧	١,٠٢	مرتفع جداً
٢٦	يصعب في التعلّم الإلكتروني إبراز القدرات الخاصة.	٤,٤٣	١,٢٢	مرتفع جداً	٤,٩٤	١,٠٨	مرتفع جداً
٢٧	أجد أن حماسي للتعليم الإلكتروني ضعيفاً.	٤,٦٦	١,٢٥	مرتفع جداً	٤,٧٣	١,٢١	مرتفع جداً
٢٨	أشعر بالقلق عند التعامل مع أطراف العملية التعليمية إلكترونياً.	٤,٩	١,٤٣	مرتفع جداً	٤,٨٧	٠,١٨	مرتفع جداً
٢٩	أشعر بسعادة كبيرة عند استخدام التعلّم الإلكتروني.	٤,٥٥	١,٢١	مرتفع جداً	٤,٦٧	١,٣٩	مرتفع جداً
٣٠	أشعر بأن التعلّم الإلكتروني يقلل من نشاطي وحيويتي.	٤,٦٧	١,٣٣	مرتفع جداً	٤,٦٦	١,٢١	مرتفع جداً
٣١	أشعر بأن متابعتي تقل في التعلّم الإلكتروني .	٤,٤٠	١,١٤	مرتفع جداً	٤,٩٦	١,١٦	مرتفع جداً
٣٢	أعتقد بأن التعلّم الإلكتروني يقلل من دوري في العملية التعليمية.	٤,٥٦	١,٢٢	مرتفع جداً	٤,٥٥	١,٠٥	مرتفع جداً
٣٣	البيئة المدرسية/الجامعية الحالية غير مهيأة لتطبيق مشروع التعلّم الإلكتروني.	٤,٦٥	١,٣٩	مرتفع جداً	٤,٧٧	١,٠٣	مرتفع جداً
٣٤	تفتقر كثير من المعلمين والمعلمات (أعضاء هيئة التدريس) لكفايات التعلّم الإلكتروني.	٤,٣٤	١,٠٦	مرتفع جداً	٤,٦٧	١,٠٣	مرتفع جداً
٣٥	لا يزال الوقت مبكرا لتطبيق مشروع التعلّم الإلكتروني في المدرسة/الجامعة.	٤,٧٧	١,١١	مرتفع جداً	٤,٨	١,٠٤	مرتفع جداً
٣٦	انقطاع الشبكة وضعفها أحيانا يعيق مشروع التعلّم الإلكتروني.	٤,٧٨	١,٤٣	مرتفع جداً	٤,٩٥	١,١٤	مرتفع جداً
٣٧	المجتمع المستهدف ليس لديه الإلمام الكافي بفوائد التعلّم الإلكتروني	٤,٦٥	٠,٣٨	مرتفع جداً	٤,٨٦	١,٠٢	مرتفع جداً
٣٨	أعتقد أن بيئة التعلّم الإلكتروني ضعيفة.	٤,٨٦	١,٠٩	مرتفع جداً	٤,٦٥	١,٠٥	مرتفع جداً
٣٩	يجدر بالمسؤولين الاهتمام بالتعلّم الإلكتروني كمشروع مستقبلي	٤,٩٥	١,١٢	مرتفع جداً	٤,٦٩	١,٠٤	مرتفع جداً
٤٠	تحتاج المدرسة/ الجامعة في الوقت الحالي لاستخدام التعلّم الإلكتروني.	٤,٩٤	١,٣١	مرتفع جداً	٤,٩٣	١,٥٥	مرتفع جداً
٤١	يفتقر كثير من المعلمين والمعلمات (أعضاء هيئة التدريس) لمهارات التعامل مع الإنترنت.	٤,٦٧	١,٩	مرتفع جداً	٤,٩٥	١,١١	مرتفع جداً
٤٢	يحتاج التعلّم الإلكتروني لأشخاص أذكياء ذوي قدرات خاصة.	٤,٨٠	٠,٠٨	مرتفع جداً	٤,٦٧	١,٠٢	مرتفع جداً
	المتوسط العام	٤,٥٧	١,١٣	مرتفع جداً	٤,٧٥	١,٠٣	مرتفع جداً

من الجدول رقم (٥) يلاحظ أن درجات اتجاهات الطلبة بالتعليم العام انحصرت مابين مرتفع ومرتفع جداً، حيث تتراوح المتوسطات مابين (٤-٤,٩٥) للطلاب ومابين (٤,١٥-٤,٩٩) للطالبات

وهي قيم عالية، وبلغ المتوسط العام لاتجاهات الطلاب نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني ٤,٥٧ بانحراف معياري ١,١٣، بينما المتوسط العام لاتجاهات الطالبات كانت قيمته ٤,٧٥ وبانحراف معياري ١,٠٣، وهذا يدل على اتجاهات طلاب وطالبات التعليم العام على حدٍ سواء إيجابية نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني.

خامساً: إجابة السؤال الخامس:

والذي ينص على الآتي: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري النوع والكلية التابع لها (علمي - أدبي)؟. ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري النوع، والكلية أم لا، فقد تم استخدام (t-test) كما في الجدول رقم (٦):

الجدول رقم (٦)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات في استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع والكلية

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
النوع	ذكر	١٩٧	٤,٦	١,٥٢	٠,٠٧	غير دالة
	أنثى	٢١٥	٤,٦١	١,٠٦		
الكلية	علمي	١٨٣	٤,٦٦	١,٦	٠,٠٩	غير دالة
	أدبي	٢٢٩	٤,٥٤	١,٥٦		

يبين الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أدنى مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى إلى النوع أوالكلية، حيث بلغت قيمة (ت) للفروق حسب المتغيرين (٠,٠٧، ٠,٠٩) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيا، مما يعني تشابه اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وباختلاف النوع وباختلاف كلياتهم (العلمية/ الأدبية) نحو تطبيق التعلم الإلكتروني.

سادساً: إجابة السؤال السادس:

والذي ينص على الآتي: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيري النوع، والمرحلة التعليمية التي يدّرس بها (متوسطة - ثانوية)؟. وللإجابة عنه تم استخدام (t-test) لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري النوع والمرحلة التعليمية كما مبين في الجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لاستجابات المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيري النوع، المرحلة التعليمية

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
النوع	ذكر	٤٥٧	٤,٥٥	٠,٦٥	٠,٢٣	غير دالة
	أنثى	٤٧٩	٤,٦٢	٠,٨١		
المرحلة التعليمية	المتوسطة	٤٤٥	٤,٥٦	٠,٨٩	٠,٢٢	غير دالة
	الثانوية	٤٩١	٤,٦٥	٠,٩٩		

يوضح الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أدنى مستوى دلالة (٠,٠٥) بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغيري النوع والمرحلة التعليمية حيث بلغت قيم (ت) للفروق التي تعزى لكليهما على التوالي (٠,٢٣٠,٢٢)، وهي غير دالة إحصائيا عند أدنى مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يعني أن اتجاهات المعلمين لا تختلف باختلاف النوع والمرحلة التعليمية.

سابعاً: إجابة السؤال السابع:

والذي ينص على الآتي: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة تعزى لمتغير النوع؟. تم استخدام (t-test) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستجابات الطلبة وفقاً لمتغير النوع، وهو كما يتبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (٨)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لاستجابات الطلبة تعزى لمتغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	٥٨٣٦	٤,٧٤	١,٠٦	٠,٣٣	غير دالة
أنثى	٥٨٤١	٤,٧٣	١,١		

بالنظر إلى الجدول رقم (٨) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أدنى مستوى دلالة (٠,٠٥) بين اتجاهات الطلبة تعزى إلى متغير النوع حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٣٣، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند ذلك المستوى.

ثامناً: إجابة السؤال الثامن:

والذي ينص على الآتي: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب والطالبات تعزى لمتغير التخصص (علمي - أدبي)؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام (t-test)، كما مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (٩)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لاستجابات الطلاب تعزى لمتغير التخصص

المجموعة	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
طلاب	علمي	٢٩١٥	٤,٧١	١,١٥	٠,٣١	غير دالة
	أدبي	٢٩٢١	٤,٦٨	١,٠٢		
طالبات	علمي	٢٩٩٩	٤,٦٦	١,٠٣	٠,٣	غير دالة
	أدبي	٢٨٤٢	٤,٦٥	٠,٩٩		

كما يتضح من جدول رقم (٩) أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطات استجابات عينتي الطلاب والطالبات التي تعزى لمتغير التخصص قد بلغت (٠,٣١ و ٠,٣٠) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا عند أدنى مستوى دلالة ٠,٠٥ وهذا يعني عدم وجود فروق بين اتجاهات عينتي الطلاب والطالبات نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني باختلاف تخصصاتهم العلمية والأدبية.

مناقشة نتائج الدراسة:

أولا: الأسئلة (١-٤) والمتعلقة باتجاهات القطاعات المكوّنة للمجتمع التعليمي بتبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني:

يتضح من الجداول (٢-٥) أن اتجاهات أفراد العينة نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني إيجابية ومرتفعة جدا نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني، سواء أكانوا أعضاء هيئة من الذكور أو الإناث، أو معلمين أو معلمات، أو طلبة العالي أو العام؛ مما يدلّ على وعي المجتمع التعليمي بأهمية التعلّم الإلكتروني ودوره في العملية التعليمية في عصر المستحدثات العلمية والتقنية، وتطبيقاتها التي شملت جميع مجالات الحياة، وميادينها المختلفة، مما ألقى على عاتق التربية مسؤوليات كبرى في إكساب المتعلمين وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والميول والقيم وطرق التفكير؛ ليستطيعوا حل المشكلات التي تواجههم، أو تواجه أمتهم (العدوان، ٢٠٠١). وأنهم يرون أن الطرق التقليدية في التعلّم غير كافية، بل من الأولى استخدام الأساليب التعليمية الحديثة التي تركز على استخدام تقنية تعليمية ذات مستوى عالٍ تسهم بفعالية في عملية التعلّم، وهذا ما توصل إليه هيبرت ويعكوبي وليزاروفيتز (Huppert, Yaakobi, Lezarovvitz, 2001)، وقد تعزى نتيجة هذه الدراسة لعدد من الأسباب أهمها: ثقافة المجتمع التعليمي في العصر الحديث حيث باتت التقنية تمثل فيها عاملاً مهماً لنقلها، وعنصراً من عناصرها الأساسية التي لا غنىً لمجتمع اليوم عنها بصورة عامة والمجتمع التعليمي بصورة خاصة، فالتطوّر الحادث في التقنية ونظم

المعلومات والاتصالات والمستجدات العلمية التي أخذت تطرأ في كل يوم جديد وينعم الناس بها من خلال تسهيل حياتهم وتيسير مهامهم، أوجدت مناخاً ملائماً لبروز اتجاهات إيجابية نحو توسيع استخدامات وتطبيقات لتشمل كافة مناحي الحياة بما فيها التعليم. إضافة إلى ميزات التعلّم الإلكتروني التي تفوق التعلّم التقليدي، منها أنه قد يغني عن تكرار الشرح لمرات عديدة، ويتيح للمعلم فرصة أكبر لتنمية قدراته ومهاراته بالتواصل مع زملائه المعلمين والمشرفين المتخصصين، وتوجيه طلابه كل حسب حاجته خارج أوقات العمل الرسمي، وفي وقت الفراغ لديه، كما يتيح له استقبال استفسارات وأسئلة طلابه وأولياء أمورهم خارج أوقات الدوام الرسمي، وتوفير التغذية الراجعة، ويسهم في تخفيف أعبائه الإدارية (الراشد، ٢٠٠٣). وهذا ما يؤكده علي، وحسون، ونعمة (٢٠٠٩) حيث يروا أنه يزيد إمكانية الاتصال بين الطلبة والمدرسة أو الجامعة، ويسهم في تبادل وجهات النظر المختلفة وإثراء الحوار من خلال مجالس النقاش وغرف الحوار وغيرها مما يزيد من فرص تكامل المعلومات والمعارف لدى المتعلم، ويشيع الإحساس بالمساواة بين الطلاب، حيث يتاح لكل طالب إبداء رأيه دون حرج أو خوف أو خجل، ثم تسهيل الوصول للمعلم في أي وقت وفي أي مكان، كما أنه يوفر المنهاج طيلة أيام الأسبوع خلال الأربع وعشرين ساعة، وهو في ذلك يناسب ظرف أي طالب ومزاجه، ومن فوائده أيضاً الاستمرارية في الوصول إلى المناهج، وهي ميزة تجعل الطالب في حالة استقرار، حيث إنه ينفك من قيود دوام المكتبات. بالإضافة إلى دور الإنترنت في تطوير الأداء الأكاديمي وتشجيعه على العمل الأكاديمي بتسهيله عملية الحصول على المعلومة من المصادر والمراجع المختلفة وهذا ما توصلت له دراسة جرانت وسكوت (Grant, & scott, 1996)، ودراسة كل من كارفر وباي هيلر (Carver, & Biehler, 1994)، وفوسيال (Fusayil, 2000) وزكاري (Zakari, 2000)، والموسى (٢٠٠٣) إلى أن استخدام شبكة الإنترنت في الكليات يساعد في تطوير الأداء الجامعي لأعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على القيام بالأعمال البحثية المشتركة، وتعريف المراجع العلمية والعملية ، وإجراء الاجتماعات الهادفة، التي تساهم في تطوير التعليم، وهذا يعني أن جميع أفراد العينة قد أبدوا أن هناك ضرورة لتطبيق التقنية الحديثة مما يساعد في نجاح المشاركات، والتعرف على الأفكار الجديدة ذات الاهتمام المشترك بين الباحثين والاستفادة من خبرات الآخرين، وكذلك لإفادة الطلاب في الحصول على المعلومات، وهذا ما توصلت له دراسة مورهي وباسكوي (Murhy & Pascoe, 1996) كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو الحاسب، كدراسات (العمري، ٢٠٠٦) وسميث (Smith, 2001) وبوتزن (Butzin, 2000)، ودراسة عبد الحميد

(٢٠٠٤) التي كشفت عن وجود اتجاه إيجابي لدى طلبة جامعة الإمارات نحو استخدام الإنترنت، ودراسة الردادي (١٤٢٨) التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين والمشرفين نحو استخدام التعلّم الإلكتروني عالية، ودراسة العنزي (٢٠٠٥) في أن اتجاهات الطلاب إيجابية نحو استخدام الإنترنت في المملكة، ودراسة حناوي (٢٠٠٥) التي بينت أن اتجاهات المشرفين في جامعة القدس إيجابية، وتختلف مع دراسة قوبتا وآخرين (Gupta et al., 2004) التي توصلت إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس سلبية تجاه استخدام التعلّم الإلكتروني، أما فيما يتعلق باتجاهات الطلبة نجدها تختلف مع دراسة نتيجة كيلر وسيرنيرود (Keller & Cernerud, 2002) التي أوضحت أن اتجاهات عينتها من الطلاب لم تكن إيجابية نحو التعلّم الإلكتروني، ويعزي الباحث تباين هذه النتيجة مع الدراسة الحالية إلى أن التطوّر الهائل في تطبيقات الحاسوب والاتصالات القائمة عليه والذي أثر في اتجاهات الطلبة نحو التعلّم الإلكتروني قد حدث في الفترة الأخيرة التي سبقت تاريخ الدراسة المشار إليها.

ثانياً: الأسئلة (٥-٨) والمتعلقة بالفروق في متوسطات استجابات عينات البحث المكونة للمجتمع التعليمي نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني حسب بعض المتغيرات:

يتضح من الجداول (٦-٩) إلى أنه لا توجد فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري النوع أو الكلية، كما لا توجد بين استجابات المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيري النوع أو المرحلة التي يعملون بها، وأنه لا توجد فروق بين استجابات الطلبة تعزى لمتغير النوع، وبين استجابات عينتي الطلاب والطالبات تعزى لمتغير التخصص، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (العمري، ٢٠٠٦، مصطفى، ١٩٩٩) في عدم اختلاف اتجاهات الذكور عن الإناث نحو استخدام الحاسوب في التدريس، وتتفق مع دراسة لال (٢٠٠٠) التي من نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس، في أهمية استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية تعزى إلى العمر، أو المرتبة الأكاديمية أو الجنسية، ومع دراسة عبد الحميد (٢٠٠٤) التي كانت من أهم نتائجها عدم وجود فرق دال إحصائياً بين اتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو الإنترنت يعزى للجنس، ومع دراسة العنزي (٢٠٠٥) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات حسب التخصص، ودراسة حناوي (٢٠٠٥) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين نحو الإنترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس تعزى لمتغير النوع، والوضع الوظيفي ، والمؤهل العلمي، والعمر، وعدد سنوات الخبرة، ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن عامل شيوع ثقافة استخدام التقنيات الإلكترونية قد طال معظم أفراد المجتمع، حيث جنى فوائدها الكل، وذلك من خلال الاستخدام اليومي الذي

يظهر في إنجاز الحكومة السعودية لمشروع حوسبة كل المعاملات الحكومية والخدمات المدنية بدرجة جعلت كل أفراد المجتمع يلمسون أهمية التقنية وتطبيقاتها. ويظهر في ازدياد أعداد مشتركي خدمات الإنترنت والمتعاملين معها وتسهيل فرص الحصول عليها. كذلك ظهور الهواتف الذكية وتطبيقاتها المذهلة وهناك العديد من العوامل المشتركة التي وحدت بين اتجاهات فئات المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني فالتعرّض للعوامل والظروف والمتغيرات المتشابهة يوحد الاتجاهات كما يؤكد (عبد السلام ودمنهوري ورشاد، ٢٠٠٢)؛ لذا فإن كل مجموعات الفروق تتعرّض لعوامل مشتركة وحدت نوعية اتجاهاتها ودرجتها.

التوصيات والمقترحات:

اعتمادا على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

١-البدء في تطبيق مشاريع تعليمية إلكترونية في مراحل التعليم بعد تأسيس البنية التحتية.

٢ -تهيئة البيئة التعليمية بمختلف مكوناتها المادية والبشرية.

٣- إجراء دراسات مماثلة حول اتجاهات المجتمع نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني

المراجع:

الجرف، ريما سعد (٢٠٠٣). **التعلّم الإلكتروني ومستقبل التعليم الجامعي بالمملكة**. ورقة مقدمة لندوة التربية ومستقبل التعليم بالمملكة العربية السعودية باللقاء السنوي الحادي عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية، أبريل، الرياض، المملكة العربية السعودية.

جوارنة، محمد سليمان (١٩٩٧). **تصور معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لمدى امتلاكهم للمهارات التدريسية وعلاقته في اتجاهاتهم نحو مادة تخصصهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الحارثي، زايد عجير (١٩٩٢). **بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات**. الرياض: دار الفنون.

حافظ، نبيل عبد الفتاح وسليمان، عبد الرحمن سيد وشند، سميرة إبراهيم. (١٩٩٧). **مقدمة في علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

الحربش، جاسر (٢٠٠٣). **تجربة التعلم الإلكتروني بالكلية التقنية في بريدة. الندوة الدولية الأولى للتعلّم الإكتروني**. مدارس الملك فيصل، أبريل، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الحربي، محمد صنت (١٤٢٨). **مطالب استخدام التعلّم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

حناوي، مجدي (٢٠٠٥). **اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخدامها في التعليم جامعة القدس المفتوحة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الخان، بدر (٢٠٠٥). **استراتيجيات التعلّم الإلكتروني**. (ترجمة: علي الموسوي، سالم الوائلي، منى التيجي). سوريا: دار شعاع للنشر والطباعة.

الراشد، فارس (٢٠٠٣). **التعلّم الإلكتروني واقع وطموح**، ورقة مقدمة للندوة الدولية الأولى للتعلّم الإلكتروني بمدارس الملك فيصل، أبريل، الرياض، المكلة العربية السعودية.

الردادي، عبدالمنعم سليمان (١٤٢٨). **اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعلّم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبدالله محمّد (٢٠٠٤). **المنهج المدرسيّ المعاصر**. عمّان: دار الفكر.

الشهري، فايز عبد الله (٢٠٠٢). التعلّم الإلكتروني في المدارس السعودية: قبل أن نشتري القطار. هل وضعنا القضبان؟. **مجلة المعرفة**، ٣٦(٩١)، ٣٦-٤٣.

عبد الحميد، إبراهيم شوقي (٢٠٠٤). اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإنترنت واستخدامه في علاقتهما بالتحصيل الدراسي "دراسة مقارنة بين الجنسين. **مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة فرع بني سويف**،٧، ٨١-١١٧.

عبد الحي، رمزي أحمد (٢٠٠٥). **التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائطها**. القاهرة: دار الوفاء.

عبد السلام، فاروق سيد ودمنهوري، رشاد صالح (٢٠٠٢). **المدخل إلي علم النفس الاجتماعي**. جدة: مكتبة دار جدة.

العدوان، زيد سليمان (٢٠٠١). **مستوى معرفة طلبة معلم مجال الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية الحكومية لطبيعة مادة تخصصهم واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

علي، عبد الله (١٤١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض نحو الحاسب الآلي وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى. **مركز البحوث التربوية**، جامعة الملك سعود، الرياض.

علي، فياض عبد الله وحسون، كاظم رجاء ونعمة حيدر عبود (٢٠٠٩). التعلّم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة. **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، ٢٩٤،(١٩)٠ – ٢٦٩.

العمري، عمر حسين (٢٠٠٦). **فاعلية برنامج محوسب في التربية الإسلامية للمدارس الأردنية واتجاهات التلاميذ نحوه**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

العنزي، سعود (٢٠٠٥). **واقع استخدام طلبة كلية التقنية للإنترنت في دراستهم واتجاهاتهم نحوها في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا الأردنية، عمان، الأردن.

عيد، إبراهيم (٢٠٠٠). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: مكتبة الزهراء.

العيسوي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٢). **موسوعة علم النفس الحديث ـ المجلد الثاني ـ تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية**. لبنان: دار الراتب.

قطامي، يوسف وأبو جابر، ماجد وقطامي، نايفة (٢٠٠٣). **أساسيات تصميم التدريس**، (ط٢). عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

لال، زكريا يحى (٢٠٠٠). أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. **مجلة التعاون بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية**، (٢٥)،١٦٢-١٩٨ .

مصطفى، محمد محمود (١٩٩٩). **فاعلية استخدام برنامج حاسوب في تدريس الجغرافيا الطبيعية في الصف الأول الثانوي في القطر العربي السوري**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

الموسى، عبد الله (٢٠٠٣). استخدام الإنترنت في التعليم العالي. **مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، ١٥(٥)، ٥٩ – ٩٦.

همشري، عمر أحمد (٢٠٠٣). **التنشئة الاجتماعية للطفل**. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

Butzin, M. (2000). Project Child: A decade of success for young children. *Technology Horizons in Education Journal, 27*(11), 90-96.

Carver, C. & Biehler, M. (1994). *Incorporating Multimedia and hypertext Documents in an undergraduate curriculum*. Paper Presented at the frontiers in education conference. San Jose, California, U.S.A.

Fusayil, A. (2000). *The adoption of the internet by faculty member at Ohio University*. Unpublished doctoral thesis: Ohio University, U.S.A.

Grant, C. & Scott, T. (1996). *Superway: a revolutionary means of supporting collaborative*. Work international online information meeting, London, Britain.

Gupta, B., White, D. & Walmsley, A. (2004). The attitudes of undergraduate students and staff to the use of electronic learning. *British Dental Journal, 196*(8), 487-492.

Hillenburg, K., Cederberg, R., Gray, G., Hurst, C., Johnson, G. & Potter, B. (2006). E-learning and the future of dental education: Opinions of administrators and information technology specialist. *European Journal of Dental Education, 10*(3), 169-177.

Huppert, J., Yaakobi, J. & Lezarovvitz, R. (2001). Learning microbiology with computer simulations: students' academic achievement by method and gender. *Research in Science and Technological Education, 16*(2), 231-246.

Keller, C. & Cenerud, L. (2002). Student›s perceptions of relearning in university education. *Journal of Educational Media, 27*(1/2), 55-67.

Longman, S. & Gabriel, M. (2004). Staff perceptions of e-learning in a community of Health care organization. *Online Journal of Distance Learning Adminisration, 7*(3), 1-10.

Murhy, B & Pascoe, A. (1996).Using the internet and business English. *ERIC,* Accession number: D 403743.

Robinson, J. (1999). *The impact of cooperative learning with computers on student attitudes toward computers*. Ohio :Wilmington College.

Romi, S., Hansenson, G. & Hansenson, A. (2002). E-learning: A comparison between expected and observed attitudes of normative and dropout adolescents. *Education Media International, 39*(1), 48-53.

Smith, S. (2001). Relationship of computer attitudes to sex, grade-level, and teacher influence. *Education, 106*(3), 145-152.

Yoku, H., & Chun, K. (2004). *The effect of using personalized computer-based instruction in mathematics learning*. National Educational Computing Conference. New Orleans, U.S.A.

Yuen, A. & Ma, W. (2008). Exploring teacher acceptance of e-learning Technology. *Asia-Pacific Journal of Teacher Education, 36*(3), 229.

Zakari, M. (2000). The uses of the internet by Saudi graduate students in the U.S.A. The implications and potential benefit of the internet for higher education in Saudi Arabia. *DAI, 61,* 4, 1371.